

مشكلات الأطفال / الحلقة الثامنة عشر / الميل للجنس الآخر 1

شريف طه يونس

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتكرروا للرب صمد. فالله عليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. النهاردة الحقيقة هنتكلم عن آآ حاجة مهمة خالص - 00:00:50

آآ يمكن آآ زي ما قلنا في بعض الحلقات هي في اوقات آآ بنتعامل معها بتهويل وتضخيم واحيانا نتعامل معها بتهوين وتقزيم آآ المسألة دي هي مرتبطة بنمو الطفل يعني مرتبطة بنمو الطفل الى حد كبير - 00:01:09

وفي ابواب للأسف الشديد احنا احيانا مش هقول الحياه لان الحياه لا يأتي الا بخير. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان الحياه لا يأتي الا بخير اه والالحاء خلق محمود - 00:01:32

لكن لي في في يعني لو فيه آآ هنقول افراط كده شوية آآ او تجاوز للحدود ممكنا آآ نقع فيما يسمى بالخجل المذموم آآ اللي احيانا بيخلينا في نواحي مهمة من حياتنا او حياة اطفالنا - 00:01:47

احنا يعني مش بنتعرض لها او بنتناولها اه رغم انها جوانب مهمة ومؤثرة في حياة الانسان الى حد كبير النبي صلى الله عليه وسلم في اه وقت من الاوقات حب يكلم الصحابة - 00:02:07

في نوع من الحاجات دي اللي هو ربما يعني يستحيا منه او ربما يكون في حاجز حشمة يخلينا مش قادرين نتكلم فيه تصدر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده بقوله انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم. انا - 00:02:25

استوقفني جدا المطلع بتاع كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ استوقفني جدا آآ ان ازاي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هيتكلم في منطقة فيها حساسية شوية متعلقة بقضاء الحاجة ومتعلقة ببعض الحاجات المتعلقة بعورة الانسان وكده - 00:02:45

النبي صلى الله عليه وسلم قدم بهذه المقدمة ودي بردو هنتعلم منها حاجات. فقال انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم برضو المسائل دي احنا للأسف الشديد ما بين حد بيتكلم فيها باسفاف - 00:03:03

يعني زي ما بيقولوا بالمصري بوش مكشوف اه وربما يعني اقول ايه بيتكلم بكلام صريح جدا رغم انه قد يكفي التلميح بيتكلم بكلام آآ ربما الكلام ده يكون آآ يعني يخدش حياء السامعين رغم ان هو ممكنا يقوله بشكل آآ - 00:03:22

يعني لطيف اه كطريقة القرآن اه وما بين ناس تانيين لا بيحجموا تماما عن الكلام في الاشياء دي وما يدخلوش فيها اطلاقا. اه وينتركوا الامور وربما يقع الانسان في مشاكل كبيرة يعني امور مثلا متعلقة بالنسبة للطفل وللطفلة لما يقارب البلوغ امور متعلقة بطهارة الطفل وطهارة الطفل - 00:03:49

الله آآ زي مثلا الاستهداد وزي الختان خاصة الفطرة مثلا. فربما يستحيا انه بيتكلم فيها ويبقى هذا الطفل آآ او تبقى تلك الطفلة هو يعني في الفطرة اللي هي من الطهارة هو يعني ما يعني ما يمارسها. يمارس السنن الفطرة دي نفسها - 00:04:12

اه فللأسف الشديد يعني بيبقى فيه الصورة دي اه وفيه الصورة دي. وطبعا بقى في دي بيت او فيه اه يعني في في نزاع وصراع دايما حاضر ما بين هذا الفريق وما بين هذا الفريق - 00:04:33

آآ وللأسف الشديد وصل لصورة ان مثلا دول بيتكلموا كده ان لا عايزين انفتاح وعايزين نتكلم وهنتكلم يعني القضية اللي مش هتخفي على شريف علماكم وعلماكم اللي هي بتثار دايما قضية مثلا ما يسمى بال التربية الجنسية. هل يدرس الاطفال التربية الجنسية ولا لا

الكلام ده آآ يفتح ولا لا يفتح. آآ الناس اللي هم دول يقولوا لأ ده كمان لازم يتعلم ازاي يمارس الكلام ده ويعني للأسف الشديد ما عندهمش اي حاجز من من مش هقول حتى من من دين لأ في اوقات حاجز من حياة او حاجز من ادب - 00:05:06

آآ حتى مش هقول بقى يعني ده ممكن ما يبقاش حاضر وبين الفريق الثاني اللي بي Shawf لأ ان الامور دي ما تفتحش اطلاقا خالص باي صورة من الصور ولا نيجي عند المنطقة دي ولا القصة دي خالص ودعي الامور وهي تمشي - 00:05:24

في مسارها الطبيب او ضاعها الطبيعية وما تدخلش فيها والقصة دي ونجد مشاكل طبعا في قضية تانية متعلقة بالقضية دي ويمكن برضو هي موجودة في الواقع بتاعنا لأن احنا يعني ما ينفعش ان احنا ندفن راسنا في الرمل ونغض الطرف عن الواقع للقائم - 00:05:38

قضية مثلا زي قضية التحرش تحرش بالاطفال آآ الطفل ببراءته احيانا بسذاجته ممكن ما ينتبهش لأن آآ قد يمارس يعني ان من للأسف من بعض غير الاسوياء اه اللي احيانا يكونوا من الاقرباء يعني للأسف الشديد - 00:05:53

اه قد يمارس التحرش ده للطفل وب Russo ان احيانا يستحيي الاب او تستحيي الام او بمعنى ادق خلينا نقول يخجل الاب او تخجل الام او قال للمعلم او المعلمة انه ينبه الطفل حتى بشكل مش لازم يكون شكل صفيق او شكل اه اه فيه عبارات خادشة - 00:06:16

لا ينبهه يقول له والله انتبه في في لمسة آآ يعني بيقى مقصدها حسن آآ وفي لمسة مقصدها خبيث. آآ في واحد لو مسلا قد بالك في رأسك غير ما يقلك مش عارف في مكان تاني. آآ في واحد لو حط وضع يده على كتفك غير مسلا اضعه في مكان اخر - 00:06:40

مش لازم يعني نقول كلام يعني او نقول الفاظ تكون خادشة لحياة الطفل اللي قدامنا. طيب آآ الحقيقة دايما الميزان هو الوحي الشريف القرآن السنة احنا بنلاقي القرآن تعرض للمسائل دي يعني تعرض للكلام ده. آآ ربنا قال فلما تغشاها حملت حملًا خفيفا فمررت به - 00:07:01

يعني القرآن استعمل عبارات في منتهى الرقي والسمو لكن ما ما تركش الامر ما قالش يعني ما قالش ان ده خلاص آآ قالهن لباس لكم وانت لباس لهن. يعني القرآن ما سابش المسائل دي - 00:07:20

وتركتها تماما وقال لأ ده يستحي منها وهو لا ينبعي انها انها تطرح. آآ لأ هو تكلم عنها بعبارات راقية وبكلمات سامية آآ فعلا وصلت الفكرة وآآ ما خدشت الحياة النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الامور - 00:07:37

هو كان يتكلم فيها وبعض حتى النساء لما يعني كن الصحابيات يسألن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله الله الله لا يستحي من الحق الفكرة اللي هي مطروحة او الكلمة اللي بتقال دايما فكرة لا حياة في العلم او لا حياة في الدين. لا طبعا في حياة في الدين. وفي حياة في العلم. بس لعل - 00:07:57

ناس بتقصد بها ايه؟ يعني الخجل او اه لاستحياء الزائد ما يمنعش الانسان ان هو يسأل اه او ان هو يستبين امور دينه المهم. انما ما فيش حاجة اسمها لا حياة في العلم. لا طبعا لازم يكون في حياة في العلم. وما فيش حاجة اسمها لا حياة في الدين. لا لازم يكون في حياة في الدين. بس هي - 00:08:20

لعل ده المراد. ولحتى ولذلك حتى بعضهم كان يقول لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. يعني لعلهم يريدون ذلك يعني اللي هو النوع من الخجل اللي هو يمنع الانسان عن ان هو يتعرض لمسائل مهمة. طيب معلش المقدمة دي في في غاية الاهمية لأن النقطة اللي هتكلم عنها النهاردة - 00:08:39

هي نقطة مرتبطة بالموضوع ده. مرتبطة يمكن حاجة اشرت لها قبل كده. وهي فكرة النمو او التطور آآ آآ يعني انا اسف في اللفظ المتعلق بجنس الطفل او جنس البنت اللي بيسى التطور او النمو آآ الجنسي - 00:08:57

مش هيخت على شريف علمكم وعلمكم ان احنا عندنا في مسلا نمو او تطور بدني آآ يعني هو ده كله بيسموه يعني النضج او التطور في جروس اللي هو النمو المتعلق بالجسد وفي اللي هو التطور المتعلق بالوظائف - 00:09:14

حتى احنا في الطبع او في طب الاطفال كان عندنا آآ في بقى النمو ده زاته في حاجة اسمها آآ او التطور ده حاجة اسمها سيكولوجي

وفيه حاجة اسمها اللي هو النمو او التطور - 00:09:35

بتاع النفسي بتاع الشخص ده وايه الانفعالي والعقلي حاجات كثيرة بقى مش هتخفى عشان فهمكم اللي اقصده انا هنا مسألة متى بالضبط قضية الجنس الاخر بتشغل الطفل يعني انت بتشغله المسألة دي. يعني انت بيقى عنده حاجات من النوع ده -

00:09:50

والجاجات دي لما بيتجي لازم هو يفهمها كوييس ولازم تهذب ولازم تبقى في اطارها الصحيح ده برضو لابد ان احنا ننتبه له لأن زي ما قلت احيانا نهول واحيانا نهون - 00:10:12

في اوقات احنا محتاجين نتفاوضى ونفض الطرف ما نقفش مع الموضوع وفي اوقات لأ لازم نقف مع الموضوع ولازم نهذب ولازم نخليل بالنا ولازم ما نسمحش بانه يتجاوز به الحدود - 00:10:24

مرتبط الى حد كبير بجاجات موجودة في الواقع. لو استقرأت فيها الشريعة هتبان طبعا. بس اقصد الواقع حتى او الناحية العلمية بتشهد بکده لو تذكروا احنا كانا قلنا مثلا ما يتعلق بالعورات او غيرها - 00:10:39

وقلنا مسلا قبل سبع سنوات او ربما ست سنوات كمان الطفل ما بيقاشه عنده آآ حاجة اسمها او ما يسمى بالتمايز الجنسي. ما فيش فرق بينه وبينه وبين ذكر وانثى. مم ولد زي البنت وكذلك البنت ما بتقاشه حاسة - 00:10:55

يعني باي فرق بينها وبين الولد اه لدرجة عادي ممكن يلبسوا ليس بعض وممكن يبقى مايل يلبس ليس يعني في الغالب المرحلة دي مش بيغول عليها او احيانا بتبان امارات بعض المشاكل لكن في الوضع الطبيعي هو مرحلة الطفل لا يشغلها - 00:11:15

هذه القضية لا يشغلوا هذا الامر اصلا. مسألة الشهوة وحضور الشهوة دي او الميل للجنس الاخر. في الغالب ما بتقاشه حاسة عنده بشكل آآ يعني اللي هو يقلق اصلا هي في غالبيتها بتبقى - 00:11:33

اه زي ما بنقول دايما ان هي يعني اه او مش هنقول يعني حاجات ممكن نقول بشكل بسيط انها اه مم العاب بريئة. يعني بتبقى تصرفات بريئة اه وزي ما قلنا قبل كده احيانا يمثل اه حاجات وهو عريس وعروسة يعني وهو مش في دماغه الكلام ده - 00:11:45
طيب لازم يراعي طبعا حاجات كثيرة يراعي مسلا البيئة اللي متربى فيها الطفل فيه بياتن للأسف الشديد الطفل من الثالثة ولا من الرابعة بيترفرج على افلام مش كوييسة ويشفوف مشاهد - 00:12:04

مش كوييسة وربما بيرى في الحقيقة حاجات مش كوييسة لابد ده يراعي طبعا يعني لازم يتاخد في الحسبان. ولازم يتاخد مش البيئة بس. طبيعة الزمان من الزمان اللي احنا عايشين فيه النهاردة ان فيه انكشاف عورات كتير في اماكن كثيرة حتى للأسف الشديد ان البنت نفسها بيبقى عندها مفهوم الجمال انها تتعرق - 00:12:14

كل ما تتعرى اكتر زي العروسة باري كل ما تبقى اجمل واشيك مفهوم ان دي عوره ودي مش عوره يعني للأسف الشديد برضو لازم يراعي الزمان يعني الزمان ده مختلف اكيد عن الازمنة الماضية حتى في مسألة الحشمة او - 00:12:38

مسألة التعامل مع الجنس الاخر لازم ده يراعي طبعا ولا شك. بس احنا بنقول على الوضع الطبيعي. ماشي؟ طيب احنا يمكن اتكلمنا عما يخص مسألة الاطفال قبل كده. اللي حابب اتكلم عنده النهاردة بقى هي مسألة - 00:12:53

طب هل ده يعني ده بقى الخطأ اللي بنشوفه. ممكن يبقى طفل مسلا وصل للعاشرة. وصل حداشر سنة اتناسن سنة المرحلة دي اللي هي بيسموها او ما قبل البلوغ والبلوغ ما بعد البلوغ. بيدأ يبقى فيه لون من الاهتمام بالجسد - 00:13:07

ده طبيعي عند الطفل والطفلة هو اصبح مرة واحدة نالقيه بيخش يسرح ويحط جل في شعره بقى يعني شاغله شكله جدا ومش عارف يلبس يعمر ايه ويقف قدام المراية وقت طويل ويخش ياخذ شاور وقت طويل - 00:13:25

آآ ويلبس ليس مسلا ديق عشان يحاول بيبين مش عارف ايه او بيبين لون بشرته. آآ وطبعا للأسف في البنات الامر ده بيبقى يعني في وضع اصعب يعني آآ وزي ما قلت للأسف يعني لو هي ما دربتش على الحجاب في مرحلة قبل دي آآ بيبقى صعب شوية عليها لانها بدأت تتعلق آآ وخصوصا البنت او من ينادى - 00:13:41

وفي الحليه اه هي هي بتحب الزينة هي مشبولة اصلا على حب الزينة طيب اه بتبدأ البنت بردو بنفس الشكل بتبدأ تهتم بشكلها بتبدأ

اصلا هي بتزهـر عـلـيـها اـمـارـاتـ الـاـنـوـنـةـ. زـيـ ماـ الـوـلـدـ بـيـبـدـأـ يـزـهـرـ عـلـيـهـ اـمـارـاتـ الرـجـوـلـةـ - 00:14:01

وفي الوقت ده هي فعلا ببـدـأـ آـشـكـالـهـ يـاـخـدـ شـكـلـ الـاـنـسـةـ آـتـكـبـرـ تـقـرـبـ منـ سـنـ الـكـبـارـ آـتـبـهـتـمـ طـبـعـاـ بـشـكـلـهـاـ وـبـتـهـتـمـ بـكـذـاـ وـكـذـاـ. وـدـيـ الـلـحـظـاتـ بـقـىـ الـلـيـ بـبـدـأـ فـيـهاـ اـشـكـالـيـاتـ - 00:14:17

الـتـعـاـمـلـ مـعـ الـجـنـسـ الـاـخـرـ تـعـاـمـلـ مـعـ الـجـنـسـ الـاـخـرـ. هـنـاـ بـقـىـ اـشـكـالـيـاتـ الـمـيـلـ لـلـجـنـسـ الـاـخـرـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ بـتـبـقـىـ الـمـيـوـلـ فـيـ الـوقـتـ دـهـ مـيـوـلـ اـغـلـبـهـ آـعـجـابـ آـيـعـنـيـ حـاجـةـ جـذـبـ اـنـتـبـاهـ - 00:14:37

اـهـ فـيـبـقـىـ فـيـهـ النـظـرـاتـ فـيـهـ الـكـلـامـ رـبـماـ الصـحـبـةـ اـهـ الـلـيـ هوـ يـكـونـ هـيـ تـكـوـنـ ذاتـ اـخـدـانـ اوـ وـيـكـونـ ذـوـ آـخـادـمـاتـ يـعـنـيـ اوـ بـيـقـىـ بـقـىـ لـهـ خـلـيـلـ اوـ تـبـقـىـ آـلـهـ خـلـيـلـ. آـلـهـ بـنـشـوفـهـ دـهـ وـالـقـصـةـ دـيـ - 00:14:55

الـكـلـامـ دـهـ الـحـقـيـقـةـ بـيـحـضـرـ فـيـ الـفـتـرـةـ دـيـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ وـلـازـمـ نـفـهـمـ اـنـ فـيـهـ نـوـعـ مـنـ الـاـهـتـمـامـاتـ وـالـمـيـوـلـ بـيـتـمـ فـيـ الـفـتـرـةـ دـيـ. وـلـذـكـ ماـ هـيـجـيـشـ بـقـىـ عـذـرـاـ آـنـجـدـ آـبعـضـ الـاـبـاـءـ وـالـاـمـهـاـتـ الـمـارـسـاتـ الـلـيـ بـنـشـوفـهـاـ اـنـ هـمـ يـقـولـ لـكـ لـأـعـادـيـ دـهـ اـنـتـ ماـ تـكـبـرـشـ الـمـوـضـوـعـ آـلـهـ - 00:15:15

عـادـيـ يـعـنـيـ دـهـ تـصـرـفـ بـرـيـهـ وـاـيـهـ يـعـنـيـ اـنـ الـبـنـتـ تـكـوـنـ فـيـ مـدـرـسـةـ مـخـتـلـطـةـ فـيـهـاـ اوـلـادـ مـعـهـاـ اوـ قـاـعـدـةـ جـنـبـ وـلـدـ كـمـانـ فـيـ الـدـيـسـكـ وـالـلـوـدـ اـيـهـ الـمـشـكـلـةـ بـقـىـ فـيـ مـدـرـسـةـ مـخـتـلـطـةـ وـقـاـعـدـ جـنـبـ بـنـتـ فـيـ الـدـيـسـكـ - 00:15:38

آـلـهـ الـكـلـامـ دـهـ مـشـ هـقـولـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ الـكـلـامـ دـهـ الـغـرـبـ نـفـسـهـ لـمـ اـعـمـلـ درـاسـاتـ حـوـالـيـنـ اـسـتـيـعـابـ الـطـلـابـ الـلـيـ فـيـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ مـنـ الـمـارـسـاتـ الـمـخـتـلـطـةـ آـلـهـ وـجـدـ اـصـلـاـ اـنـ يـعـنـيـ كـمـيـةـ نـسـبـةـ الـاـسـتـيـعـابـ بـتـصـلـ لـخـمـسـيـنـ بـالـمـئـةـ مـنـ آـلـهـ يـعـنـيـ اـقـلـ مـنـ - 00:15:52

مـدـارـسـ غـيـرـ الـمـخـتـلـطـةـ لـدـرـجـةـ اـنـ وـاـحـدـ مـنـ الـاـطـبـاءـ الـمـشـهـورـيـنـ تـرـكـ مـسـأـلـةـ الـطـبـ تـامـاـ وـتـفـرـغـ لـقـضـيـةـ اـنـ هـوـ يـجـبـ كـثـيـرـ مـنـ مـنـ الـبـلـدـاـنـ الـاـوـرـوبـيـةـ وـالـغـرـبـيـةـ عـلـشـانـ خـاطـرـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ قـضـيـةـ خـطـورـةـ هـذـاـ الـاـخـتـلـاطـ الـحـاـصـلـ فـيـ الـتـعـلـيمـ - 00:16:12

يـعـنـيـ دـهـ هـمـ بـيـتـكـلـمـواـ مـنـ زـاوـيـةـ اـيـهـ مـعـرـفـيـةـ مـنـ زـاوـيـةـ كـوـجـنـيـتـ الـفـانـكـشـنـ اوـ زـائـفـ مـعـرـفـيـةـ مـنـ زـاوـيـةـ الـتـرـكـيـزـ وـالـتـحـصـيـلـ الـدـرـاسـيـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ لـدـرـجـةـ اـنـ فـيـ فـتـرـاتـ مـاـ اـسـتـصـرـ قـانـونـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ - 00:16:32

الـقـانـونـ دـهـ اـنـ تـلـكـ الـمـارـسـاتـ الـمـخـتـلـطـةـ بـالـتـدـريـجـ يـتـمـ آـلـهـ يـعـنـيـ فـصـلـ فـيـهـاـ الـوـلـادـةـ عـنـ الـبـنـاتـ آـلـهـ وـخـصـوصـاـ فـيـ تـلـكـ الـمـرـحـلـةـ الـحـرـجـةـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـقـولـ هـنـاـ لـاـبـدـ يـنـتـبـهـ بـقـىـ.ـ لـاـبـدـ يـنـتـبـهـ لـلـوـلـدـ وـالـبـنـتـ.ـ اـحـنـاـ فـيـ فـيـ الـوـضـعـ عـادـيـ بـنـتـخـيـلـ اـنـ هـمـ لـاـ زـالـواـ اـطـفـالـ.ـ اـمـشـ لـاـ يـزـالـواـ اـطـفـالـ.ـ اـهـ - 00:16:48

لـأـ الـتـصـرـفـ دـهـ مـشـ مـشـ بـرـيـهـ زـيـ زـمـانـ آـلـهـ هوـ مـسـلـاـ يـتـرـكـوـهـ مـسـلـاـ عـلـىـ الـاـنـتـرـنـتـ وـمـتـخـيـلـ اـنـ اـبـنـهـ مـشـ هـيـشـوـفـ اـلـاـ اـيـهـ هـيـقـعـدـ يـتـفـرـجـ عـلـىـ مـسـلـاـ كـرـتـونـ وـيـشـوـفـ اـسـبـوـنـجـ بـوـبـ وـيـشـوـفـ الـبـلـاـوـيـ الـزـرـقـاءـ دـيـ وـخـلـاـصـ آـلـهـ حـاجـاتـ اـطـفـالـ لـاـ - 00:17:11

وـهـوـ مـشـ مـنـتـبـهـ اـنـ الـوـلـدـ مـمـكـنـ يـشـوـفـ حـاجـاتـ آـلـهـ يـعـنـيـ لـاـ تـلـيـقـ مـتـعـلـقـةـ بـالـنـقـطـةـ دـيـ.ـ اـنـهـ مـسـلـاـ يـقـعـدـ يـتـابـعـ آـلـهـ اـفـلـامـ رـوـمـانـسـيـةـ فـيـهـاـ كـشـفـ عـورـاتـ بـشـكـلـ كـبـيـرـ.ـ وـمـشـ عـارـفـ فـيـهـاـ بـقـىـ الـحـبـ الـمـحـتـرـقـ وـفـيـهـاـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ.ـ آـلـهـ مـشـ وـاـخـدـةـ - 00:17:28

بـالـهـاـ اـنـ الـبـنـتـ اـهـ بـقـتـ الـاـوـلـ كـانـتـ بـتـقـرـأـ عـادـيـ دـلـوـقـتـيـ بـتـقـرـأـ رـوـاـيـاتـ مـنـ نـوـعـ مـعـيـنـ وـالـرـوـاـيـاتـ دـيـ بـقـتـ لـاـ فـيـ حـاجـاتـ اـهـ يـبـتـشـدـهـاـ اوـ بـتـجـذـبـهـاـ بـشـكـلـ اـكـبـرـ ماـ اـحـنـاـشـ مـنـتـبـهـيـنـ اـنـ اـنـ لـاـ هـمـ بـدـأـ يـقـىـ عـنـدـهـمـ نـوـعـ مـنـ الـاـهـتـمـامـاتـ بـالـاـمـرـ دـهـ - 00:17:48

وـلـذـكـ بـنـتـرـكـهـمـ لـاـنـ الـاـمـورـ دـيـ لـلـاـسـفـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ دـاـيـمـاـ كـنـاـ بـنـجـبـ نـعـرـفـ وـلـادـنـاـ كـدـهـ.ـ نـقـولـ لـهـمـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـمـيـوـلـ اوـ تـلـكـ الشـهـوـاتـ هـيـ بـالـبـطـبـ زـيـ حـشـرـةـ صـغـيـرـ اوـ زـيـ شـيـعـ صـغـيـرـ يـعـنـيـ مـشـ مـشـ لـازـمـ يـتـوـصـفـ بـيـنـهـ بـسـ شـيـعـ صـغـيـرـ.ـ لـوـ اـحـنـاـ آـلـهـ قـدـنـاـ نـمـيـهـ نـمـيـهـ وـنـحـقـقـ رـغـبـاـتـهـ - 00:18:08

اـهـ هـيـكـونـ وـحـشـ كـاـسـرـ هـذـاـ الـوـحـشـ الـكـاـسـرـ هـوـ الـلـيـ هـيـسـتـعـبـدـنـاـ وـهـيـقـوـدـنـاـ اـنـمـاـ اـحـنـاـ طـوـلـ ماـ اـحـنـاـ ماـ بـنـغـزـيـهـوـشـ ماـ بـنـنـمـيـهـوـشـ هـوـ عـنـدـنـاـ تـحـتـ السـيـطـرـةـ وـاـحـنـاـ الـلـيـ قـادـرـينـ نـتـحـكـمـ فـيـهـ مـشـ هـوـ الـلـيـ يـتـحـكـمـ فـيـنـاـ - 00:18:30

وـلـذـكـ هـوـ دـهـ اـبـتـلـاءـ اـخـتـبـرـنـاـ بـهـ الـمـيـلـ مـيـلـ الـرـجـلـ لـلـمـرـأـةـ لـلـرـجـلـ.ـ دـهـ دـهـ اـبـتـلـاءـ طـبـيـعـيـ اـخـتـبـارـ طـبـيـعـيـ.ـ اـحـنـاـ اـخـتـبـرـنـاـ لـكـنـ فـكـرـةـ آـلـهـ اـمـتـىـ بـالـبـطـبـ مـعـ مـيـنـ بـالـبـطـبـ؟ـ هـوـ الـدـيـنـ جـاءـ اوـ الشـرـيـعـةـ جـاتـ عـشـانـ تـضـبـطـ آـلـهـوـلـاـ دـيـ وـتـضـبـطـ شـهـوـاتـنـاـ - 00:18:48

وـاـتـفـهـمـنـاـ لـأـ مـشـ لـازـمـ فـيـ اوـقـاتـ الشـهـوـةـ تـبـقـىـ الـلـيـ يـجـيـ فـيـ رـاـسـنـاـ يـعـنـيـ لـأـ مـكـنـ تـبـقـىـ الـكـلـامـ النـظـرـ وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم في تعريفه للزنا يعني نسأل الله العافية العين تزني وزناها النذر والاذن تزني وزناها السمع واليد تزني - [00:19:10](#)
ازني وزناها اللمس والفرج يصدق ذلك او يكذبه. يعني عندنا ان المفهوم بس هو ايه؟ آآ في اللحظة الاخيرة او في اللحظة الاخيرة دي
لأ طب ما هو يعني المقدمات دي نفسها ما هي مهمة. وكل يومنا يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. لأن - [00:19:34](#)
البصر لا شك يسهم في حفظ الفروج. وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فلازم ده يبقى يتفهم ولازم نبقى
مدركين هذه المسألة ومدركين هذه القضية الخطيرة في واقعنا آآ ومدركين ان احنا احيانا نترك ولادنا يشوفوا يتفرجوا - [00:19:54](#)
اه او ينظروا براحتهم اه واحيانا حتى يعني مثلا في وقت من الاوقات آآ الطفل الصغير ممكن يجذب انتباهه البنت الجميلة و
والبنت العكس آآ ممكن يجذب انتباهه بس هنا ده يعني هو انجذاب للجمال بس الشكل - [00:20:14](#)
ما فيش ما وراء ذلك يعني ما فيش ما وراء ذلك في الغالب مسلا في سن اربع سنوات خمس سنوات ده ممكن تلاقي ابنك مثلا عجبته
بنوتة آآ مسلا كده شكلها جميل شوية او ظريف شوية - [00:20:43](#)
هي والعكس فيبيص لها او تبص له احنا في اللحظات دي هو في الغالب مش مش ذاك النوع اللي هيكون وهو عنده عشر سنين او
عنه حداشر سنة لانه في الغالب عجبه الشكل ده عجبه بس يعني عجبه البنوتة دي - [00:20:53](#)
ومش عايز اقول انه احيانا من الحاجات اللي احنا تفرحنا عذرا تفرحنا ازاي ؟ طبعا لو فيه تجاوز آآ يعني حدود ده طبعا ما
يفرحناش. بس اقصد وان احنا نطمئن للميل الطبيعية - [00:21:08](#)
الميل الطبيعي للولد او الميل الطبيعي للبنت. بس اقصد في المرحلة دي طالما الطفل هو مجرد عجبه شكل البنوتة دي. البنت عجبها
شكل الولد ده. يعني ده ده الطبيعي. وبيبقى - [00:21:24](#)
الجمال اكتر يعني الشكل انما بقى لما تخش بقى في سن العشر سنوات وحداشر سنة لأ الموضوع ما بيبقاش كده الموضوع بيبقى
ابعد من كده الموضوع ما بتبقاش النظارات البريئة اللي احنا متتصورينها. او الحاجة اللي نغض الطرف عنها. لأنه هو بببدأ آآ ادمان النظر -
[00:21:34](#)
ده بيتبع هذه الصورة في قلبه وتبدأ هذه السورة تشغل عقله آآ هي هي كده زي ما زي ما اخبر ابن القيم رضوان الله عليه آآ أنها نظرة
وتلك النظرة آآ هتتسبب في خطرة خاطري - [00:21:55](#)
هتتسبب في فكرة فكر ييجي هيتسبب في فيهم يعني بيعهم بشيء تتسبب في عزم يعني هتتسبب بعد كده في فعل اه وكتير من
العلماء اتكلموا في المسألة دي - [00:22:11](#)
ولذلك امرنا بقطع دابر الامر من البداية. فاللي اقصده ان احنا لازم ننتبه ان دي حالة ودي حالة. ولازم ننتبه ان السن يختلف ما نتركش
الامور ما نتركش الطفل يشوف يشوف يشوف يشوف وانا بس لسه صغير لا هو مش لسه صغير خلاص فيه مرحلة لأن
انت لازم تفهم ما هو لازم يدرس - [00:22:27](#)
ما هو احنا زي ما قلنا ان هو بي درب على الطاعات وبي درب على ترك المنكرات والمحرمات بي درب على تعظيم الشعائر ويدرب على
تعظيم الحرمات. لازم يدرب على دي مش بس هو بي درب على على الفعل يدرب برضه على الكف والترك - [00:22:47](#)
انه يكف هو ان التقوى التقوى يعني مش الشق في التقوى اللي هو الانتهاء عن المناكير لازم يدرب عليها. وقلنا اصلا الطفل بحاجة الى
التطهير لا سيمما ان هو لسه مش داخل تحت قلم التكليف. طالما ما بلغش بس هو بحاجة كبيرة الى انه يتظاهر ويتبزر - [00:23:09](#)
من كثير من هذه الایه؟ الاخلاق وبيدب ويعلم غض البصر ويعلم ان هو لما يتعامل مع النساء بيقى فيه حدود وفيه كذا تعلم هذه
الاشياء ضروري الطفل يعلمها انما للاسف الشديد آآ البنت مثلا بيقى عندها اتناسن سنة او تلتسن سنة - [00:23:27](#)
وتبقى لابسة لبس لا يليق وتقعد تلعب وتضحك ومش عارف وتضرب في مش عارف ابن عمها ولا ابن خالها ولا ابن خالتها ونتركها هم
في هذه الحالة وبعدين نيجي بقى لحظة مرة واحدة كده بص خلاص انت كبرت - [00:23:47](#)
لأ ما بيكروش يعني وخلاص للاسف الشديد بيعتادوا على هذا الامر لكن يدرب الطفل او تدرب الطفلة على هذه الاشياء في وقت
مبكر عشان ما نقعش في المشكلة دي اصلا - [00:24:02](#)

طيب آآزي ما قلت في في النظر في آآفي في السمع ماشي؟ ما هو النظر ده شهوة. السمع شهوة. الكلام شهوة كل الاشياء هذه آآ الاختلاط الزائد كل آآ الاختلاط الزائد عذرا. كل هذه الاشياء لابد ان هو آآ ناخد بالتنا منها وننتبه لها قوي - 00:24:15

ثم تجاوزنا عشر سنوات ومش عايز اقول ان في الزمن ده كان ممكن نقول تسع سنوات يعني لو طفل بيربى في بيئه طيبة وما بيتفرجش على تليفزيون وافلام ومش عارف - 00:24:35

واغاني وكلبيات والكلام من ده كله لعل الحمد لله يكون فطرته لا تزال نقية اه لكن للأسف الشديد في الواقع اللي احنا فيه الاعلانات اللي بنشووفها في في الشوارع واللي بي Shawوفها في التليفزيونات واللي بي Shawوفها على الاسمارت فونز والاجهزه الزكية يعني - 00:24:45 خلت للأسف الشديد يعني في حالة يعني آآ انا انا اسف في اللفظ بس احنا يعني ده واقع. في حالة من تهيج الغرائز بشكل رهيب وحالة من من من سعار شهوات سعار شهوات يراد - 00:25:02

آآ والمسألة يا جماعة في منتهي الخطورة لان يعني يعني عجبني آآ تعبر ان ان جذوع الشبهات اه يعني هي لا تنمو او في اوقات كثيرة بتتنمو على جذور الشهوات - 00:25:21

يعني لازم ينتبه للمسألة دي لان المرحلة دي مش بس بيبدا فيها الميول ناحية الجنس الآخر ومش عارف ايه والانشغال بالشهوات والاقبال على الملاذات وبس لأ في حاجة خطيرة كمان لازم ينتبه لها انه بيبدا في المرحلة دي بيبقى عرضة للشبهات - 00:25:38 ويبقى عنده قابلية للتفلت علشان خاطر يقدر يمارس الشهوات دي والملاذات بدون ما حد يقدر عليه حاجة او حاجة في ضميره تقدر عليه حاجة. ولذلك في بذور الحاد بتتنمو في الوقت ده - 00:25:55

فلازم نفهم ان آآ عصمتهم من الشهوات دي مش بس عشان الشهوات لأ ده عشان كمان الشبهات اللي وراه لانها كده هتدخل العبد في الغواية ويتلو عليه النبي الذي اتينا اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكن اخذ - 00:26:10

في الارض واتبع هواه ومش لا يخفى على شريف علماكم يعني ما كان في اواخر آآ سورة الحشر هي بتبدأ آآ ولذلك كانوا يقولون المعاصي بزيد الكفر يعني بتبدأ معصية وللأسف الشديد تتطور الى الى الحاد تتطور النهاردة كتير من يعني من الشباب - 00:26:28

البنات اللي بيتكلموا في الالحاد بيبقى في السن ده وبيبقى رغبته في الغالب التفلت. هو عايز يتفلت من يتفلد من القيود في تصوره القيود الدينية في تصوره القيود المجتمعية آآ بيبقى متمرد يعني مسلا - 00:26:52

بيروق لهم قوي الليبرالية ويقول لك بريق الحرية ومش هو مش فكرة يعني هو مش عايز يعني زي ما قال بعض الصالحين قبل كده مسلا الناس اللي بتتكلم في حرية المرأة هو مش عايز حرية المرأة يعني هو عايز حرية - 00:27:10 الى المرأة وبرضو هي فكرة هي مش الولد مش عايز الحرية ولا البنت عايزه الحرية. هو عايز التفلت يعني هو مش عايز آآ مش عايز اي حد مش عايز اي قواعد مش عايز اي اي ضوابط لا عايز بقى مش هنقول بقى حدود ضاغطة ولا حتى حدود ضابطة هو مش عايز ضوابط - 00:27:29

لازم انتبه للمسألة دي وهذه الشهوة او هذا الميل بينمو في قلب الولد وينمو في قلب البنت وخصوصا بقى روایات تحب وغرام وعشق وغيام بالعكس بيصور له في اوقات ان هو مش طبيعي انه مش كده - 00:27:50

يعني البنت يصور لها بما انها ما لهاش بوبي فريند ولا لها الكراش بتاعها زي ما على حد التعبير اللي بيقولوه دلوقتي الولاد والبنات طالما مش عاملة كراش على ولد او ما لهاش الكراش بتاعها. بيبقى اذا هي مش مش طبيعية. معقدة ومريضة والافلام والمسلسلات تتكلم في كده - 00:28:09

والروایات تحكي كده. والولد يصور على انه مش طبيعي وان هو سبحان الله! يعني وكأنها اخرجوا اال لوط من قريتكم انهم اناس يتظهرون بقى بيعامل معهم بکده وكأن كل مشكلة البنت اها عفيفة. كل مشكلة البنت اها آآ مؤدية اها حبوبة اها - 00:28:27 عبدها الفطرة حتى كمان مش هقول بقى يعني احنا كنا بنقول دايما في محور الاحترام ومحور الالتزام يعني للأسف

الشديد قد نجد ناس ملتزمين ملتزمين بالنسك وبعض امور الشريعة بس مش محترمين - 00:28:47

وقد نجد ناس محترمين بس مش ملتزمين بنسك من امور الشريعة. وان كان احترامهم ده هو نوع من الالتزام حتى ان غاب الالتزام عذرا يعني يعني انا بقول اصل انا مش متدينة. اولا يقول انا مش متدين وللي امر يقول اصل انا مش متدين. امي تقول انا - 00:29:04

مش متدينة. طب ان غاب الالتزام من ناحية يعني النسك وغيرها وبعض مظاهر التدين. ما يغيبش الاحترام ده. ده لازم يكون حاضر فالشاهد اللي اقصده يعني ان القضية دي في منتهى الخطورة فهمها ضروري جدا جدا - 00:29:22
اه مش بس فهمها التعامل السليم معها في غاية الاهمية آآ انا بقول دايما احنا لازم القضية يبقى عندنا يعني آآ ممكن نقول كده نظرة واقعية لها نشووفها نشووف اهميتها في الواقعة - 00:29:41

عاملة ازاي واهميتها برضو في الشريعة عاملة ازاي لان اهمال المسألة دي بيفضي بنا في النهاية لألمسائل في منتهى الخطورة بيفضي بنا لحاجات ممكن تهدد آآ انا يعني لو كانت يعني سبحانه الله لو ان النهاردة - 00:29:57

آآ الولد ده ماشي في آآ في علاقة مع بنت آآ البت دى آآ مثلا مصابة بالايدز او لد مصاب بالايدز او عنده سيفلس مسلا يعني عنده امراض التنسالية دي والكلام ده - 00:30:15

اه احنا هنجد ان اولياء الامور يخافوا منهم يرعبوا منهم آآ لو ان الولد ده مسلا في مدرسة المدرسة دي مختلطة والبنات اللي فيها كلهم والله ما هاقول ايدز ولا مش ايدز. البنات كل البنات اللي - 00:30:34

مثلا عندهم مرض جلدي معدى عندهم مرض بينتقل يعني بالايه يعني بالنفس او كده مش ممكن هيسمحوا لولادهم يعني حتى لو ولادهم بکوا وعملوا وودوا وتمردوا مش ممكن يسمحوا لهم خالص انهم يخالطوهم - 00:30:50

وكذلك البت مش هيسمح لها خالص انها تختلط الاولاد اصلا لو الاولاد دول مصابين بحاجة تضر بالابدان لكن من المحزن انها دي اشياء مم يعني تضر بالايمان تضر باخترتها يعني - 00:31:10

بل والله الذي لا اله الا هو تضر بالوجدان تضر بالوجدان اه الى ان سبحانه الله اه الشريعة انا كنت دايما اقول للشباب والفتيات يعني في السن ده اقول لهم ربنا بيهبنا - 00:31:26

وربنا لما وضع لنا الحدود دي وضعها لنا علشان ما يسمح لحد يجرحنا. ولا يسمح لحد يؤذينا وجданين البنات النهاردة اللي اتعلق بالولد ده الولد اصلا ده رزق مصروفه من ابوه ولسه قدامه سبعة تمن تسع عشر سنين وفي الغالب بيتسلى بها وكذلك البت يعني - 00:31:44

لسه يقول له عنده تلتاشر سنة بس احنا نتجوز بعض نتجوز مين يعني في الواقع اللي احنا فيه ده للشباب بيتجوزوا على تلاتين ولا خمسة وتلاتين يتتجوز مين اصلا اللي هيتجوز على خمسة وعشرين على خمسة وعشرين - 00:32:05

التقديرات ولا اصل احنا هنتجوز بعض. لا تلاعيب يعني فلو احنا فعلا مش هقول آآ خايفين على على على ايمانهم حتى خايفين على وجданهم ما نسمح لهمش ان الكلام ده يحصل اصلا يعني لا نسمح بهذه الاشياء - 00:32:15

طب في حاجة مهمة بس حابب انبه لها ويمكن من من كسرة اللي الواحد شافه يعني من من قصص يعني يستشار فيها في المسألة دي البنات اه بالذات والولاد بس البنات بالذات اللي هم في بيوت الملتزمين والملتزمات - 00:32:29

اللي بيوصفو بالملتزمين والملتزمات الناس الصالحين والصالحات للسف الشديد بنجد ان انا الاب الملتزم او المستقيم او المتدين او حتى المحترم وكذلك الام ما بيأخذش باله ان انبه دخل في مرحلة - 00:32:48

آآ لأ المرحلة دي يعني هو يتصدم بانه يكتشف ان بنته ماشي مع ولد او تتصدم انها تكتشف ان انبتها ماشي مع بنات آآ ده ان الصلاة فيهم في ما هو ابعد من ذلك - 00:33:04

طيب ليه الغفلة عنهم في السن ده؟ يعني ليه الغفلة عنهم؟ يعني مش لازم انا عشان خاطر اه يعني اه يكون ببسطه اني ادي له نوع من الثقة الزائدة ايوة انا اربيه على مراقبة ربنا وكل ده وتمام وزي الفل. بس لابد يكون في قدر ما هو التربية دي تعاهد - 00:33:18

فین التعاہد؟ فین فین السوبر فيجن؟ الاشراف حتی فین المتابعة فین السؤال؟ فین برضو ان انا اقطع يعني اقطع عليه اسباب الفساد ان انا ما اسمحلاوش ما هو الموضوع مش بس احنا بنقول الاصل الاصل ان الانسان يكون عنده المناعة الداخلية. عنده الحصانة الداخلية الرفض الداخلي للكلام ده - 00:33:39

وده طبعاً نهنا عليه كتير يعني سيدنا يوسف كان الواضح عنده المناعة الداخلية بس ده ما يمنعش بردو ان احنا تحصل المناعة الخارجية يعني ولذلك حتی احنا امرنا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. تقىه - 00:34:02 ولذلك يعني فيرأيي ان من اهم محاور رعايتنا للامانة اللي ربنا عز وجل استرعانا ايها وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الوقاية والحماية ان انا ان انا اضع بيته وبين تلك المخالفات والمنكرات والمعاصي حواجز - 00:34:18

ما مهمش الطريق ليه ولا اترك له الباب آآ مفتوح على مصراعيه ولا الحبل على الغارب؟ لا ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجم انا لازم اكون آآ انا كاني بقوم بدور واعظ الایمان في قلبه. ان انا لازم اكون حاضر في حياته كده لأ بلاش دي وبلاش دي ونتبه ونحذر - 00:34:39

اه واد قال لقمان لابنه وهو يعظه وهو يعظه يعني لازم ما يبقاش الموضوع مجرد افعل لا تفعل. زي ما قلنا قبل كده مش امر بالمعروف هو تعريف بالمعروف. او اخبار بالمعروف لا. امر بالمعروف - 00:35:00

طريقة تعين على الائتمان بالمعروف ونهي عن المنكر بطريقة تعين عن الانتهاء عن المنكر. انه يخاطب فيها القلب ويخاطب فيها العقل آآ ده ده ضروري جداً يعني لازم ينتبه للمسألة دي - 00:35:15

وينتبه ان احنا ما نغفلش عنهم احنا ما بنبقاش متخيلين ده هم احنا لا زلنا شايفين الولد ده اللي هو عمره اتناسن سنة دلوقتي بالبراءة بتاعة الطفل اللي هو كان عنده اربع سنين. فعادي ممكن - 00:35:26

نتركه بقى مسلا على جهاز الكمبيوتر بتاعه يقفل عليه او ضته ويشغل الانترنت ويعيش حياته. آآ وانا انبه في هذا الزمان انبه تنبئها خاصاً جداً على الانترنت والاسمارت فونز وال حاجات دي. لأ النهاردة بقى بين الطفل وبين المنكر وبين الولد وبين المنكر او البنـت - 00:35:40

ضغطه آآ زر يعني الزمن ده فعلاً هو الزمن بتاع آآ يعني او واضحة فيه الاية الكريمة ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناولوا ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب. يعني برضو نحكي لولادنا القصة دي. سبب نزول الاية دي وفهمهم - 00:36:01

ونبئهم ان الله سبحانه وبحمده رقيب عليهم. ونكلمهم عن سيدنا يوسف آآ وغيره. طيب احنا كده حاولنا يعني نعمل تطوف كده على واقع الواقع بتاعنا فيما يتعلق بالمسألة دي. وهي آآ مسألة الميل الى الجنس الآخر عند الاطفال. احنا هنتعامل - 00:36:21

ازاي مع الخطأ ده النوع ده من الاطباء آآ يعني سواء تعليماً او تقويماً. آآ وان شاء الله المرة القادمة هنستعرض بعض المواقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمسألة دي. ونشوف كيف تمكن من ادارة امثال هذه المشاهد بحكمة. ومعالجة هذه الاطباء - 00:36:40

بصراحة برحمة وعظامه فان شاء الله في في الحلقة القادمة اه نفسر الحديث عن ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله طيب وبركاته - 00:37:00

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سـم العـمران افـتـكـروا للـربـ صـمدـ. فالـلهـ عـلـيـكـ - 00:37:14